Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجدت هذا الداء سارياً في عروق الأكثرين من أهل الدنيا أهـ .منه بلفظه.

وفي تفسير ابن كثير في الموضع المذكور ما نصه: فالجهلة من الأحبار والرهبان ومشايخ الضلال يدخلون في هذا الذم والتوبيخ أهـ .منه بلفظه.

وفي الاعتصام للشاطبي بعد ذكره حديث عدي بن حاتم المذكور ما نصه: فتأملوا يا أولي الألباب كيف حال الإعتماد في الفتوى على الرجال من غير تحر للدليل الشرعي بل لمجرد الغرض العاجل عافانا الله من ذلك بمنه أهـ .منه بلفظه.

قلت: الأحبار العلماء والرهبان العباد كما نص عليه غير واحد اهـ.

وفي الجزء الأول من حاشية الصاوي على تفسير الجلالين في الكلام على قوله تعالى: ﴿**ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله**﴾ (١) في سورة آل عمران ما نصه: واتخاذهم أرباباً من حيث أنهم ينسبون التحليل والتحريم والإقالة من الذنوب لهم ولا يتبعون ما أنزل الله والمدار عندهم على ما حللته الرهبان والأحبار أو حرموه وهذه الآية وإن كانت خطاباً لليهود والنصارى إلا أنها تجر بذيلها على من يشرك بالله غيره من المسلمين كضعفاء الإيمان الذين يعتقدون في الأولياء أنهم يضرون أو ينفعون بذواتهم ويحلون ما حرم الله ويحرمون ما أحل الله ومع ذلك يحدثون بدعاً عظيمة ما أنزل الله بها من سلطان، ويجعلون تلك البدع طرقاً لهؤلاء الأولياء ويزعمون أنها منجيه وإن كانت مخالفة للشرع ﴿**ويحسبون أنهم على شيء ألا أنهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون**﴾ (٢) أهـ .منه بلفظه.

وأخرج الشيخان وأصحاب السنن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن»

(١) سورة آل عمران، الآية: ٦٤.

(٢) سورة المجادلة: الآية: ١٨.